

هآرتس: انقذوا الرهائن الإسرائيليين وأطلقوا سراح السجناء الفلسطينيين بسرعة



نشرت صحيفة هآرتس مقالاً للكاتب الإسرائيلي جدهون ليفي يدعو فيه لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين لإنقاذ الرهائن الإسرائيليين.

وقال الكاتب إن أي شخص يرغب في إطلاق سراح 210 من الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس - والجميع قطعاً يرغب - يجب أن يقاتل الآن بكل قوته ضد الغزو البري لقطاع غزة، وفي الوقت نفسه يمارس كل ضغط ممكن على الحكومة حتى تتوصل إلى اتفاق للإفراج عن آلاف السجناء الفلسطينيين.

ويرى الكاتب أنه يتعين على إسرائيل أن تتصرف بسرعة لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين من أجل تأمين العودة الآمنة للمدنيين الإسرائيليين دون إطالة أمد محنتهم أو المخاطرة بإلحاق المزيد من الأذى بهم.

وفي حين تنظر إسرائيل في الاعتبارات السياسية الحساسة المتعلقة بالإفراج عن السجناء الأمنيين الفلسطينيين، فإن خطوة من هذا القبيل تؤكد أن حياة الرهائن الإسرائيليين ورفاههم يجب أن يكونا الأولوية القصوى في هذه الحالة.

ويستعرض الكاتب أسباباً إنسانية لإعطاء الأولوية لحل أزمة الرهائن على المواقف السياسية في هذه الأنواع من مفاوضات الرهائن.

ويدعو الكاتب إلى إبرام اتفاق سريع وتبادل المعاملات بين الجانبين من أجل إنقاذ الرهائن الإسرائيليين من مصير مأساوي محتمل أثناء وجودهم في الأسر.